



«التقارير الأمنية تؤكد أن 80 بالمئة من الشباب المستدرجن نحو التنظيمات الإرهابية وقع استقطابهم عن طريق الإنترنت».

مازن الشريف

مسؤول قسم مكافحة الإرهاب في المركز التونسي لدراسات الأمن الشامل

«بريطانيا تريد استمرار الأجسام الناتجة عن الاتفاق وبث الروح فيها. سلامة لم يأت بجديد وبدأ بالسير على الخط البريطاني».

إبراهيم الدباشي

مندوب ليبيا السابق لدى الأمم المتحدة



## المعارضة الجزائرية تتجه إلى المزيد من التصعيد ضد السلطة

● نورالدين بوكروح يطلق مبادرة الثورة السلمية ● جيل جديد يقاطع الانتخابات المحلية احتجاجا على شغور الرئاسة

### الجزائر تواجه نفاذ الاحتياطي النقدي

□ الجزائر - تواجه الجزائر تحدي نفاذ احتياطها من النقد الأجنبي على وقع تواصل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد منذ منتصف 2014 جراء تهاوي أسعار النفط.

وقال أحمد أويحيى رئيس الوزراء الجزائري، الأحد، إن بلاده التي فقدت نصف مداخيلها بسبب صدمة النفط، صمدت أمام الأزمة بفضل ثلاثة خيارات.

وجاء ذلك خلال عرضه برنامج حكومته التي تشكلت منتصف أغسطس الماضي أمام نواب المجلس الشعبي الوطني (الغرفة السفلى للبرلمان) من أجل نيل الثقة. وتقول السلطات إن البلاد فقدت أكثر من نصف مداخيلها من النقد الأجنبي التي هوت نزولا من 60 مليار دولار في 2014 إلى 27.5 مليار دولار نهاية 2016. وحسب أويحيى "صمدنا ثلاث سنوات أمام تداعيات الأزمة النفطية في وقت لجات دول أخرى للاستدانة الخارجية، بفضل ثلاثة خيارات جوهرية اتخذها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة".

وأوضح أن القرار الأول هو التسديد المسبق للمديونية الخارجية التي بلغت في 2005 قرابة 20 مليار دولار، كما منح الرئيس الاستدانة الخارجية مجددا رغم الأزمة. وقررت الجزائر الدفع مقدما لمديونيتها الخارجية منتصف العقد الماضي. وبلغ الدين الجزائري الخارجي حتى نهاية ديسمبر الماضي 3.85 مليار دولار، حسب ما صرح به سابقا البنك المركزي الجزائري. ويتمثل الخيار الثاني في استحداث صندوق ضبط الإيرادات (الموارد)، ونفذت أمواله في فبراير حسب أويحيى.

وصندوق ضبط الموارد هو صندوق احتياط تم إطلاقه في 2003 لإدخار الفارق بين سعر النفط في السوق العالمية، والاحتياجات الحقيقية للموازنة التي اعتمدت سعر 37 دولارا للبرميل النفط، رغم بلوغه 100 دولار في السوق العالمية.

وسمحت موجودات الصندوق بدفع المديونية الخارجة بشكل مسبق، وتغطية جزء كبير من عجز الموازنة إلى جانب تمويل مشاريع البنى التحتية الضخمة. أما الخيار الثالث فيتمثل بحسب أويحيى في الحفاظ على احتياطات الصرف عبر تسخير رشيد، البالغة حاليا 100 مليار دولار، نزولا من 200 مليار في 2014.

### يطالبون بالتغيير

التجارة في مطلع الألفية، وانتقاده لبعض ضباط المؤسسة العسكرية الذين انخرطوا في حشد مؤسسات الدولة، للوقوف بجانب سلطة غير شرعية، بدل الوقوف بجانب الشعب الجزائري.

وطالب بوكروح بضرورة حماية هذه المبادرة، والمشاركة الواسعة فيها والترويج لها في مختلف الوسائط والمنصات وبمختلف اللغات. ودعا الجزائريين لإثرائها بمختلف الأفكار والتصورات البناءة، من أجل تطويرها ونقلها إلى فعل ميداني وأمر واقع، يستهدف التغيير السلمي من أجل إرساء الحريات والديمقراطية وبناء جزائر جديدة، دون الانزلاق نحو العنف والفوضى. ويبقى تفاعل الشارع الجزائري المستقبل من الفعل السياسي، واهتزاز ثقته في المؤسسات السياسية والمبادرات المستقلة، الهاجس الكبير الذي يؤرق السلطة والمعارضة معا.

الاستقرار". وتابع "ندائي موجه إلى جميع فئات المجتمع الجزائري، وإلى كل الجزائريين داخل الوطن وخارجه، ودعوتي تركز على الثورة السلمية للمواطنين، والتجند من أجل عدم التفاعل مع استفزازات العنف والانحراف نحو الفوضى، التي تبحث عنها السلطة. لجر كل حراك ديمقراطي إلى الشيطنة، على غرار ما حدث مع مبادرات سابقة".

وكان الناطق الرسمي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي صديق شهاب دعا في تصريحات صحافية إلى ضرورة "إداء القضاء لدوره في قضية نورالدين بوكروح، بعدما أساء للرئيس بوتفليقة، ومس بسمة مؤسسات دستورية"، في إشارة إلى وصف بوكروح لبوتفليقة بـ"فاسد الصحة والعقل"، ولافتتاحية مجلة الجيش "بتهديد المؤسسة العسكرية لمواطن أعزل". وذلك على خلفية الشهادات التي أدلى بها حول تجربته مع الرئيس بوتفليقة خلال شغفه لمنصب وزير

المؤسسة العسكرية من أجل إنقاذ البلاد من حالة الانسداد، والشغور المزمّن في مؤسسة الرئاسة"، وهو ما فتح عليه غضب الأذرع السياسية والإعلامية الموالية للسلطة.

وقال في مشروع المبادرة، إن "الثورة السلمية للمواطنين الجزائريين هي الكفيلة بتنقيس حالة الانسداد وبناء وضع طبيعي، بعيدا عن التجاذبات السياسية والحسابات الحزبية والمصالح الضيقة، بعدما وصلت مقاربة السلط المتعاقبة على إدارة البلاد خلال نصف القرن الماضي إلى التيهان والغموض". وأضاف "السلطة التي أنتجها الاستقلال الوطني، رغم التضحيات الجسام للشعب الجزائري من أجل الاستقلال الوطني، لم تحسم في الأسئلة الهامة المتعلقة بالهوية الوطنية، والنظام السياسي وشرعية مؤسسات الدولة، والخيارات الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما جعل التكتسات تتراكم عبر عقود، إلى أن وصلت البلاد إلى هذا الوضع من الهشاشة وعدم

### باختصار

◀ قال المتحدث إن سفنا تابعة لخفر السواحل الليبي اعترضت 1074 مهاجرا خلال يوم من العمليات المكثفة إلى الغرب من العاصمة طرابلس السبت.

◀ حذرت كتبية "فوار طرابلس" من محاولات التظاهر في العاصمة الليبية، وأهابت بمؤسسات الدولة النظامية أن تتكاتف لحفظ الأمن والنظام، والعمل لراحة المواطن وبث الطمأنينة والاستقرار.

◀ يبحث الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز مع نظرائه الأفارقة الأعضاء بمجموعة 5 في الساحل، على هامش الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، تمويل قوة مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي والتي تقدر بحوالي 400 مليون يورو وتحصلت على 55 مليونا منها من الاتحاد الأوروبي، في حين تحفظت الولايات المتحدة على المشاركة في تمويلها.

◀ اندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في مدينة صبراتة غرب ليبيا، الأحد، بين الكتيبة "48 مشاة" وغرفة العمليات الميدانية، وذلك على إثر مقتل أحد عناصر الكتيبة "48 مشاة".

◀ تظاهر أكثر من ألف شخص، السبت في تونس العاصمة، رفضا لقانون مثير للجدل ينص على العفو عن متورطين في الفساد في عهد النظام السابق وأقره البرلمان رغم احتجاج المجتمع المدني والمعارضة.

للمشاركة والتعليق:  
news@alarab.co.uk

## أنباء متضاربة بشأن إنشاء إيطاليا لقاعدة عسكرية جنوب ليبيا

● خليفة حفر في أول زيارة إلى روما لا يلتقي فيها رئيس الحكومة الإيطالية

◀ فائز السراج يطالب السفير

الإيطالي في طرابلس جوزيبي بيروني بتوضيحات حول سبب زيارة حفر إلى روما

للعاصمة روما، نهاية سبتمبر الجاري. ونقلت صحيفة "الريبوبليكسا" الإيطالية عن مصدر حكومي إيطالي، لم تسمه، أن "حفر سichel في روما في 26 سبتمبر الجاري، بعد الموافقة على دعوة وجهها وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيتي، خلال زيارته إلى ليبيا أواخر أغسطس الماضي".

وستكون هذه أول زيارة من نوعها يقوم بها حفر إلى روما. وحسب المصدر "لن يتم استقبال حفر من قبل رئيس الوزراء باولو جنتيلوني، ولا وزير الخارجية أنجيلينو الفانور، إذ من المقرر أن تقتصر لقاءاته في روما على وزيرة الدفاع روبرتا بينوتي، وضباط هيئة الأركان العامة الإيطالية".

وأشار نفس المصدر إلى أن رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج طلب توضيحات حول سبب زيارة حفر، من السفير الإيطالي جوزيبي بيروني.

وأضاف أن السفير أوضح للسراج أن "روما تتواصل مع الجميع لما فيه مصلحة ووحدة ليبيا، ولكن حكومة الوفاق تظل الجهة المعترف بها، والتي يتحاور معها رئيس الوزراء باولو جنتيلوني".

ويسيطر البرود على علاقة إيطاليا بخليفة حفر الذي أمر قواته نهاية يوليو الماضي بالتصدي لقطع إيطالية رست في المياه الإقليمية الليبية، لكنه سرعان ما تراجع عن موقفه العدائي ليؤكد في تصريحات إعلامية من موسكو أن "إيطاليا ضيف وهم لا يعتدون على ضيوفهم".

لآلاف من الراغبين في الهجرة من أفريقيا نحو أوروبا، وخاصة المنحدرين من الدول الأفريقية الفقيرة.

وأعلن وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، أنجيلينو الفانو عن تقديم مساعدات بقيمة 7 ملايين يورو لكل من تشاد والنيجر في إطار جهود تنمية الدول المحاذية لحدود ليبيا الجنوبية.

وقال الفانو في بيان صادر عن الوزارة باسمه "نظرا لأن البلدان الواقعة على الحدود الجنوبية مع ليبيا هي محور عملنا التنموي، فقد اتخذت قرارا بالتنسيق مع إدارة التعاون (الوزارة) بالموافقة على دعم مبادرات إنسانية وإنمائية لفائدة الفئات الضعيفة في كل من تشاد والنيجر بما مجموعه 7 ملايين يورو".

وأعلنت صحيفة إيطالية نقلا عن مصدر حكومي، أن القائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفر سيقوم بزيارة

أن التفاهات لم تشمل إقامة معسكرات "كما أعلنت وسائل الإعلام". وتابع أنه "تم الاتفاق خلال الاجتماع على البدء الفعلي بتدريب منتسبي الإدارة العامة لأمن السواحل وفق قرار المجلس الرئاسي الصادر خلال اليومين الماضيين".

ورغم هذا عقد أي اتفاقيات، لعدم نيلها ثقة مجلس النواب".

ولفت إلى أن "مجلس النواب يرفض أي شكل من أشكال التدخل الخارجي في ليبيا ويعده انتهاكا للسيادة الوطنية". وتحولت ليبيا منذ الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي إلى مركز جذب



الرحلة تبدأ من هنا